

كلمة الرئيس محمد أنور السادات في مطار بن جوريون بعد انتهاء زيارته لمدينة حيفا

في ٦ سبتمبر ١٩٧٩

بسم الله

رئيس الوزراء بيجين

السيد نافون والسيد بيجين .. اصدقائي الاعزاء لقد اتينا الي حيفا ونحن نحمل رسالة حب وصداقة واننا نغادر اليوم ونحمل شعورا مجددا بالأمل والثقة في المستقبل .. أن العاطفة التي عبر عنها كل اسرائيلي خلال زيارتنا كانت عاطفة جياشة واني افسر هذا علي انها ليست فقط رسالة للشعب المصري ، ولكنها صوت ثقة في مستقبل السلام وبنفس القدر شعرت بالسرور أن اجد إدراكا واضحا لطبيعة السلام الذي نعمل علي تحقيقه سلاما شاملا يضم كل وجه من أوجه الخلاف .. ان ما حققناه يمثل خطوة عملاقة لها ابعاد لا تباري ولكنها لا تزال خطوة أولي ويجب أن تدعم بخطوات اخري هامة أن كل منا يشارك في المسؤولية التاريخية في ترجمة هذا الالتزام الي حقيقة حية .. أن المحادثات التي اجريتها مع زميلي رئيس الوزراء بيجين كانت بناءة .. ولقد تمت بروح ما تم في القدس وكامب ديفيد لان كلينا يدرك أهمية احراز تقدم بخصوص القضية الفلسطينية واننا لمصممون علي أن نسعي لتحقيق هذا الهدف في الشهور القادمة .. واننا لندرك تماما رسالتنا .. اني لمسرور بالصداقة المتزايدة بين شعبينا وفي القريب العاجل ستصل علاقاتنا الي حقبة جديدة وذلك لمصلحتنا المشتركة ولابد من ادخار هذه الروح في نشر السلام في كل ركن من أركان المنطقة ولهذا فاننا نحتاج الي التعاون والتفهم من جانب كل شخص من ذوي اصحاب النوايا الطيبة حيث أن مجري التاريخ يتغير لبناء عالم أفضل ولهذا نظل علي الدوام مخلصين لهذا الهدف النبيل والسلام عليكم ورحمة الله